

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/46/334
17 September 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والأربعون
البند ٦٢ (د) و (هـ) من
جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد (انظر المرفق الأول) وتقرير المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح ، بمفغته مجلس أمناء المعهد (انظر المرفق الثاني) .

المرفق الاول

تقرير مدير معهد الأمم المتحدة لبحوثنزع السلاح عن أنشطة المعهدالمحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١ - ٥	أولا - مقدمة
٥	٦ - ١٠	ثانيا - تنظيم العمل وأساليبه
٦	١١ - ٢٤	ثالثا - المشاريع المنجزة
		ألف - الرسالة الإخبارية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث
٦	١١ - ١٣	نزع السلاح
٧	١٤ - ١٥	باء - برنامج الزمالات والتدريب الداخلي
٧	١٦ - ١٧	جيم - نزع السلاح والتنمية
		دال - أدلة البحوث فيما يتعلق بوقائع مؤتمر نزع
٧	١٨ - ١٩	السلاح
٨	٢٠	هاء - الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والامن
٨	٢١	واو - اتفاقات ومفاوضات نزع السلاح : البعد الاقتصادي
٩	٢٢ - ٢٤	زاي - المنشورات
١١	٢٥ - ٤٤	رابعا - الأنشطة الجارية
١١	٢٥ - ٢٧	ألف - المفاهيم الوطنية للامن
		باء - نزع السلاح : المشاكل المتعلقة بالفضاء
١١	٢٨	الخارجي
		جيم - دائرة قاعدة البيانات الالكترونية للمعلومات
١٢	٢٩ - ٣٠	والوثائق
١٢	٣١	دال - الأسلحة الكيميائية
١٢	٣٢	هاء - جوانب الامن غير العسكرية
		واو - سلسلة المحاضرات العامة بمناسبة الذكرى
		العاشرة لإنشاء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع
١٢	٣٣	السلاح
		زاي - مؤتمر معاهد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر
١٢	٣٤	الكاريبي

المحتويات (تابع)

<u>المحتويات</u>		
<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>	
٣٥	١٣	حاء - التحقق في إطار نزع السلاح
٣٦	١٤	طاء - الأمن الأوروبي في التسعينات - جنوب شرق أوروبا
		ياء - النهج الإقليمية ازاء نزع السلاح والأمن
٣٧	١٤	والاستقرار
٣٨	١٥	كاف - مسائل نزع السلاح النووي
٣٩	١٥	لام - تدابير بناء الثقة للأمن البحري
٤٠	١٥	ميم - مسائل القانون الدولي ونزع السلاح والأمن
٤١ - ٤٤	١٦	نون - الجوانب الاقتصادية لعملية نزع السلاح
٤٥ - ٤٧	١٧	خامسا - العلاقات الخارجية
٤٨ - ٥٠	١٧	سادسا - خاتمة

أولا - مقدمة

١ - يعتبر معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، القائم منذ ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠ ، مؤسسة مستقلة في إطار الأمم المتحدة . وقد أنشأت الجمعية العامة المعهد بقرارها ٨٣/٣٤ ميم ، المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وذلك لإجراء بحوث مستقلة تتعلق بنزع السلاح وما يتصل به من مشاكل ، لاسيما قضايا الأمن الدولي ، على أن يعمل بالتعاون وثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح .

٢ - وقد أقرت الجمعية العامة النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، وذلك في قرارها ١٤٨/٣٩ حاء المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

٣ - وينص النظام الأساسي على أن يعمل المعهد على أساس أحكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، وهي الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح (قرار الجمعية العامة د ١ - ٢/١٠ المؤرخ في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨) ، وأن تكون أهدافه هي التالية :

(أ) تزويد المجتمع الدولي ببيانات أكثر تنوعا وشمولا عن المشاكل المتصلة بالأمن الدولي وسباق التسلح ونزع السلاح في جميع الميادين ، لاسيما في الميدان النووي ، بتيسير إحراز تقدم ، عن طريق المفاوضات ، نحو المزيد من الأمن لجميع الدول ونحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعوب ؛

(ب) تشجيع اشتراك جميع الدول في جهود نزع السلاح اشتراكا واعيا ؛

(ج) تعضيد المفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح والجهود المستمرة الرامية الى كفاية قدر أكبر من الأمن الدولي بمستوى منخفض تدريجيا من الأسلحة ، لاسيما الأسلحة النووية ، وذلك بإجراء دراسات وتحليلات موضوعية قائمة على الحقائق المجردة ؛

(د) إجراء مزيد من البحوث المتعمقة التطلعية الطويلة الاجل في مجال نزع السلاح ، للتبصير بوجه عام بالمشاكل التي يبتطوي عليها نزع السلاح ، وتشجيع اتخاذ مبادرات جديدة بقصد إجراء مفاوضات جديدة .

٤ - وهذا التقرير مقدم الى الجمعية العامة عملا بأحكام الفقرة ٦ من قرارها ١٤٨/٣٩ حاء والفقرة ٦ من قرارها ٦٢/٤٥ زاي المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وفيها دُعي مدير المعهد الى تقديم تقارير سنوية الى الجمعية العامة عن الأنشطة التي يضطلع بها المعهد^(١) . ويغطي هذا التقرير الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٠ الى حزيران/يونيه ١٩٩١ .

٥ - ويرد في تقرير منفصل عرض أنشطة المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التابع للأمين العام ، والذي يعمل بصفته مجلس أمناء المعهد (انظر المرفق الثاني من هذه الوثيقة) .

ثانيا - تنظيم العمل وأساليبه

٦ - يضم معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عددا قليلا جدا من الموظفين يتألف حاليا من مدير ونائب مدير وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة . ويعتمد المعهد اعتمادا كبيرا على العقود القصيرة الاجل المتصلة بالمشاريع لتنفيذ برنامج بحوثه . ونظام التوظيف هذا ، المكيف وفقا لبرنامج البحوث ومصمم على أساس كل مشروع على حدة ، يتيح اللجوء الى الخبرة الفنية المحترمة المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ، والانتفاع بها . وقد ساهم هذا الأسلوب في الجهود التي يبذلها المعهد في سبيل توسيع نطاق علاقاته واتصالاته بمعاهد البحوث الأخرى والخبراء الافراد في جميع أنحاء العالم . وتجري الاستفادة الكاملة من خدمات الأمم المتحدة الحالية ضمانا للتنسيق والتوفير والفعالية من حيث التكاليف .

٧ - وفي إطار برنامج البحوث المعتمد ، يقوم المعهد من أجل تنفيذ البرنامج ، باستئجار خدمات خبراء أفراد ومنظمات بحوث ، أو يقيم تعاونا معهم . وهو يتصل بمن يرى أنه مؤهل للعمل في مشاريع البحوث المعنية ، ويحدد إطار البحث ثم يستعرض المخطوط عندما يضعه المؤلف في صيغته النهائية قبل نشره وتوزيعه . ويمكن للمعهد إنشاء أفرقة تتألف من أشخاص معروفين بدرايتهم وخبرتهم للمساعدة في إجراء مشاريع بحوث ، وذلك للتمكين من الأخذ بمنهج متعدد الاختصاصات والاستفادة من مدارس فكرية مختلفة .

٨ - ويذكر في كل من منشورات المعهد الإجراء الذي تم اتباعه في تنفيذ وإنهاء مشروع البحث ذي الصلة وذلك ليصبح مفهوما أن محتويات المنشور تعتبر من مسؤولية المؤلف ، مع أن البحث قد تم في إطار برنامج بحوث المعهد وبمبادرة منه . على أن المعهد يتحمل المسؤولية عن تحديد ما إذا كان البحث ذو الصلة يستحق النشر والتوزيع أم لا ، وذلك دون أن يكون له موقفه إزاء الأفكار التي يعرب عنها المؤلفون في منشورات بحوثه .

٩ - وتشكل التبرعات التي تقدمها الدول والمنظمات العامة والخاصة مصدر التمويل الرئيسي لأنشطة المعهد . ويجري وفقا لاحكام النظام الاساسي للمعهد تقديم إعانة مالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة لمواجهة التكاليف المتعلقة بمدير المعهد وموظفيه .

١٠ - وخلال الفترة المستعرضة ، أعلنت البلدان والمؤسسات التالية تبرعات الى الصندوق الاستئماني للمعهد ، أو دفعتها بالفعل . وتستخدم هذه التبرعات حاليا في تمويل برنامج عمل المعهد لعام ١٩٩١ : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اسبانيا ، استراليا ، ألمانيا ، اندونيسيا ، جمهورية كوريا ، سري لانكا ، السويد ، سويسرا ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، النرويج ، النمسا ، نييجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ، هولندا ، والمعهد الكندي للسلم والامن الدوليين ، ومؤسسة فورد ، ومؤسسة فولكس فاجن . ويقتسم المعهد هذه الفرصة كي يعرب عن امتنانه لهذه البلدان والمؤسسات على تبرعاتها .

ثالثا - المشاريع المنجزة

ألف - "الرسالة الإخبارية" لمعهد الامم المتحدة
لبحوث نزع السلاح

١١ - استمر إصدار "الرسالة الإخبارية" للمعهد كوسيلة لمواصلة وتطوير التعاون فيما بين معاهد البحث في ميدان نزع السلاح والامن الدولي والميادين الاخرى ذات الصلة وكقناة لتقديم المعلومات الى جهات أخرى .

١٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، تم نشر أربعة أعداد من النشرة . وركز العددان المعنيان بالمواضيع على عدم انتشار الاسلحة النووية (العدد ٣ ، ايلول/سبتمبر ١٩٩٠) وعلى الاسلحة البيولوجية (العدد ٣ ، حزيران/يونيه ١٩٩١) . أما العددان الإقليميان فقد خصما للبحث في أوروبا الغربية والشمالية (العدد ٤ ، كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، والعدد ١ ، آذار/مارس ١٩٩١) . وقد تم إصدار ملحق خاص لعدد "الرسالة الإخبارية" في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وذلك في الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء المعهد ، وتضمن الملحق رسالتين من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس أمناء المعهد .

١٣ - وسيخصص العددان المتبقيان في عام ١٩٩١ للمسائل البحرية والملاحية وللجوانب الاقتصادية في نزع السلاح .

باء - برنامج الزمالات والتدريب الداخلي

١٤ - يُمكّن برنامج الزمالات العادي للمعهد العلماء من البلدان النامية من إجراء بحوث عن نزع السلاح في المعهد . وقد استمرت أعمال الزملاء الزائرين في تقديم مساهمات هامة في هذا المجال . وخلال عام ١٩٩١ ، كان الزملاء الزائرون للمعهد كالتالي : السيد جورج كوراي (سري لانكا) ، والكابتن روبن فيسينتي بينا سماع (فنزويلا) ، والسيد ملامين كوروما (السنغال) .

١٥ - كذلك رحب المعهد بعدة متدربين داخليين وعلماء بحوث من كندا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

جيم - نزع السلاح والتنمية

استراتيجية تحويل الموارد من الاستعمالات العسكرية الى الاستعمالات المدنية

١٦ - يمثل تحويل القطاع العسكري الى الاستعمالات المدنية موضوع البحث في عدد من البلدان وفيما يتعلق بعدة مناطق محددة . ويدرس مشروع البحث هذا عملية التكييف لتكديس وتحويل الموارد ، بما في ذلك الموارد البشرية ، من الأغراض العسكرية الى الأغراض المدنية مع مراعاة عدد من الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وفي الوقت نفسه ضمان عدم التعرض للاحتياجات الأمنية للدول . ويسلم المشروع بأن استراتيجيات التحويل لا بد وأن تتكيف مع الشروط المختلفة السائدة للتمكن من التخلص من العقبات والصعوبات . وللمشروع منظور عالمي يراعي التأثير على الأمن الدولي والاقتصاد العالمي بينما يلاحظ في الوقت نفسه أن استراتيجيات التحويل لا بد وأن تكون مقبولة لدى الحكومات .

الأثر الاقتصادي والاجتماعي لتخصيص الموارد للتكنولوجيا العسكرية

١٧ - يعمل هذا المشروع على تحديد العلاقة المترابطة بين نزع السلاح والتنمية من خلال دراسة أثر ونتائج الإنفاق على التكنولوجيا العسكرية . ويجري المشروع دراسته للموارد المالية والموارد من اليد العاملة الماهرة مما يخص لشراء التكنولوجيا العسكرية وتطويرها على الصعيد العالمي، وذلك بغية تحليل أثرها على عملية التنمية .

دال - أدلة البحوث فيما يتعلق بوقائع مؤتمر نزع السلاح

١٨ - في إطار هذا المشروع ، انتهى المعهد من إعداد أدلة بحوث تعنى ببؤود فردية من جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح ، حيث تم تحديد المسائل التي تنطوي عليها هذه

البندود وتعقب تطور المناقشة والمقترحات الرئيسية المقدمة ومواقف الوفود المختلفة ، وهلم جرا . وأدلة البحوث هذه موجهة للدبلوماسيين وأوساط البحوث باعتبارها أداة مرجعية يعول عليها لتيسير عمل هاتين الفئتين . علاوة على ذلك فإن هذه البحوث تسد فراغا قائما خصوصا وأن وقائع مؤتمر نزع السلاح في الوقت الحاضر لا تغطي بصورة مفصلة في منشورات الحد من الأسلحة ونزع السلاح وفي الصحافة . كما أنها تنفذ ولاية المعهد المتمثلة في تقديم المساعدة للمفاوضات الجارية .

١٩ - وقد اضطلع بهذا المشروع في إطار تعاون وثيق مع مكتب جنيف التابع لإدارة شؤون نزع السلاح ، وصدر المنشور الأول من هذه المجموعة في نيسان/أبريل ١٩٩٠ وهو يتناول مفاوضات مؤتمر نزع السلاح فيما يتعلق باتفاقية الأسلحة الكيميائية . أما الإصدار الثاني الذي يتناول مسألة حظر تجارب الأسلحة النووية فقد نُشر في نيسان/أبريل ١٩٩١ . وستظهر خلال عام ١٩٩١ منشورات أخرى تعنى ببندود في جدول الأعمال من قبيل منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

هاء - الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والامن

٢٠ - نظم المعهد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ مؤتمرا تحت اسم "الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والامن : التطور والاتفاق" . وقد درس المؤتمر ، على مستوى كبار واضعي السياسة والدبلوماسيين والعلماء وغيرهم ، دور الدبلوماسية المتعددة الاطراف في إطار الأمم المتحدة في تعزيز الاستقرار والامن على الصعيدين العالمي والإقليمي وتخفيض حدة التوتر وحل المنازعات والمساهمة في نزع السلاح والحد من الأسلحة في سياق النهج الجديدة في العلاقات الدولية والعقائد الاستراتيجية الناشئة . وستُنشر وقائع هذا المؤتمر كتقرير بحوث .

واو - اتفاقات ومفاوضات نزع السلاح : البعد الاقتصادي

٢١ - جرى العمل على مشروع البحث هذا بالتعاون مع الرابطة الدولية لاقتصادات الدفاع وشارك فيه خبراء اقتصاديون بصورة رئيسية ، مثلوا مختلف مناطق العالم ونظروا في مسائل من قبيل التقييمات والمنظورات الاقتصادية لمعاهدة عدم الانتشار والاثار الاقتصادية لاتفاقية الأسلحة الكيماوية وأشار تخفيض القوات التقليدية على إنفاق كل من حلفي الناتو ومعاهدة وارسو . كذلك يركز هذا المشروع على البحوث الاقتصادية في ميدان نزع السلاح . وسينشر تقرير البحوث عام ١٩٩١ .

زاي - المنشورات

٢٢ - إن المقصود بتقارير البحث التي ينتجها المعهد هو نشرها وتوزيعها على نطاق واسع من خلال تعميمها مجاناً على البعثات الدبلوماسية وبيعها عن طريق قسم البيع في الأمم المتحدة وعن طريق منافذ أخرى . وبالإضافة إلى تقارير البحث ، يقوم المعهد بنشر ورقات بحث يكتبها باحثون من المعهد وتشتمل ببرنامج عمله . وتوزع هذه الورقات بنفس الطريقة التي توزع بها تقارير البحث . والفئة الثالثة من برنامج منشورات المعهد هي الرسالة الاخبارية التي تصدر مرة كل ثلاثة أشهر .

٢٣ - وبموجب ترتيبات عقدها المعهد ، تنشر الآن تقارير بحث مختارة من تقارير المعهد باللغة الانكليزية من جانب ناشرين تجاريين وهي متاحة لشرائها من خلال شركات البيع التابعة لهؤلاء الناشرين فضلاً عن قسم المبيعات في الأمم المتحدة . وقد تم التفاوض بشأن ترتيب مماثل بنشر تقارير البحث التي يصدرها المعهد باللغة الفرنسية . وفيما يلي قائمة منشورات المعهد خلال الفترة المستعرضة :

٢٤ - منشورات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال الفترة قيد الاستعراض هي ما يلي :

تقارير البحث :

(a) Vérification: la position soviétique, passé, présent et avenir, by Michael Kokeiev and André Androssov, April 1991, 145 pp. (United Nations Publication, Sales No. GV.F.90.0.6);

(b) Aerial Reconnaissance for Verification of Arms Limitation Agreements - An Introduction, by Allen V. Banner, Keith W. Hall and Andrew J. Young, 1990, 166 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.E.90.11);

(c) Peaceful and Nonpeaceful Uses of Space: Problems of Definition for the Prevention of an Arms Race, by Bhupendra Jasani (ed.), 1991, 179 pp., published for UNIDIR by Taylor and Francis (New York) (ISBN 0-8448-1709-0);

(d) Africa, Disarmament and Security/Afrique, Désarmement et Sécurité, Proceedings of the Conference of African Research Institutes, 24-25 March 1990/Actes de la Conférence des instituts de recherche africains, 24-25 mars 1990, Geneva, UNIDIR (United Nations publication, Sales No. GV.E/F.91.0.1);

(e) In Pursuit of a Nuclear Test Ban Treaty: A Guide to the Debate in the Conference on Disarmament, by Thomas Schmalberger, 1991, 132 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.E.91.0.4);

(f) Confidence-Building Measures and International Security: The Political and Military Aspect - A Soviet Approach, by Igor Scherbak, Geneva, UNIDIR, 1991, XV + 179 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.E.91.0.7);

(g) Verification of Current Disarmament and Arms Limitation Agreements: Ways, Means and Practices, by Serge Sur (ed.), 1991, 396 pp., published for UNIDIR by Dartmouth Publishing Company (UK) (ISBN 1-8552-1235-8), also published in French as La vérification des accords sur le désarmement et la limitation des armements: Moyens, méthodes et pratiques, par Serge Sur (ed.), 1991, 406 pp., Geneva, UNIDIR (United Nations publication; Sales No. GV.F.91.0.9);

ورقات البحث :

(h) Science and Technology: Between Civilian and Military Research and Development - Armaments and Development at Variance, by Marek Thee, UNIDIR, Research Paper No. 7, November 1990, 23 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.E.90.0.14);

(i) Esquisse pour un nouveau paysage européen, by Eric Remacle, UNIDIR, Research Paper No. 8, October 1990, 178 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.F.91.0.2);

(j) The Third Review of the Biological Weapons Convention: Issues and Proposals, by Josef Goldblat and Thomas Bernauer, UNIDIR, Research Paper No. 9, April 1991, Geneva, UNIDIR, 78 pp. (United Nations publication, Sales No. GV.E.91.0.5);

الرسالة الإخبارية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح :

(k) UNIDIR Newsletter, vol. 3, No. 3, September 1990, "Nuclear Non-Proliferation/La non-prolifération nucléaire", 44 pp.;

(l) UNIDIR Newsletter, vol. 3, No. 4, December 1990, "Research in Western and Northern Europe (I)/La recherche en Europe de l'Ouest et en Europe du Nord (I)", 72 pp.;

(m) UNIDIR Newsletter, special issue, UNIDIR Tenth Anniversary/Numéro hors série, UNIDIR 10ème anniversaire, 16 pp.;

(n) UNIDIR Newsletter, vol. 4, No. 1, March 1991, "Research in Western and Northern Europe (II)/La recherche en Europe de l'Ouest et en Europe du Nord (II)", 72 pp.;

(o) UNIDIR Newsletter, vol. 4, No. 2, June 1991, "Biological Weapons/Les armes biologiques", 40 pp.

رابعاً - الأنشطة الجارية

ألف - المفاهيم الوطنية للأمن

٢٥ - يعتبر مشروع المفاهيم الوطنية لأمن الدول عنصراً منتظماً في برنامج عمل المعهد فقد بقي على ذلك لعدة سنوات . وكان المقصود أصلاً هو نشر سلسلة من الدراسات الموجزة يتكوّن كل منها من ٢٠ إلى ٤٠ صفحة يعدها خبراء من الدول التي ستتناولها الدراسات وتعرض السمات الأساسية لمفاهيم الأمن في تلك الدول . وقد أصدر المعهد ، في الحدود التي رسمها ، دراسات عن المفاهيم الوطنية للأمن في البلدان التالية مرتبة حسب التسلسل الزمني للدراسات : يوغوسلافيا وبلجيكا والنمسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية والصين .

٢٦ - ومن شأن إصدار هذه السلسلة من الدراسات بانتظام أن يعزز كثيراً من فهم السياسات الوطنية وييسر تفهم السلوك والخواص الذي تتبعها الدول وذلك في سياق أعم . كذلك يمكن لهذه السلسلة أن تفسر بعض المعوقات التي تواجهها مفاوضات نزع السلاح . فالهدف الذي يشترك فيه العالم كله ، وهو تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة ، يمكن تكييفه بطرق شتى بحيث يتفق مع النهج المتنوعة للأمن الوطني حسب مفهوم كل دولة لمصالحها الأمنية .

٢٧ - وقد قام المعهد الآن بتنقيح شكل هذه الدراسات وهيكلها لضمان أنها تحقق أهداف المشروع دون أن تتخذ طابع الدراسات الوصفية كلية . ويجري الآن إعداد تقارير بحث عن عدد من البلدان الأخرى بالتعاون مع كتاب مؤهلين اشتركوا في حلقة عمل نظمها المعهد عام ١٩٨٩ لمناقشة منهجية البحث ومختلف النهج التي يتبعونها في مهمتهم .

باء - نزع السلاح : المشاكل المتعلقة بالفضاء الخارجي

٢٨ - هذا المشروع هو الثالث من مشاريع بحوث المعهد في مجال منع حدوث سباق التسلح في الفضاء الخارجي . وهو يتناول موضوع التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي للأغراض غير العسكرية وأشار مشاكل معينة على الأمن الدولي ، من قبيل المخاطر البيئية ومشاكل التكنولوجيا المزدوجة الغرض واستعمال المعلومات المرسلّة من التوابع الاصطناعية . ويضطلع بهذا المشروع خبير استشاري في الأبحاث بمساعدة فريق من الخبراء .

جيم - دائرة قاعدة البيانات الاليكترونية للمعلومات والوثائق

٣٩ - وضعت دائرة قاعدة البيانات الاليكترونية للمعلومات والوثائق لشؤون نزع السلاح برنامجا اليكترونيا خاصا من أجل قاعدة البيانات لمعهد متخصص بالبحوث . ومن النواتج الاولى لقاعدة بيانات معهد البحوث نشر طبعة مستكملة ومنقحة لمنشور المعهد لعام ١٩٨٢ "سجل بحوث نزع السلاح" الذي يتضمن معلومات بشأن أنشطة معاهد البحوث في أنحاء العالم . ويجري استكمال قاعدة البيانات بصورة دورية ولها فائدة كبرى بالنسبة لجهود المعهد في المحافظة على التعاون فيما بين معاهد البحوث وتطوير هذا التعاون كما انها توفر مرجعا سريعا عن الأنشطة الجارية في ميدان بحوث نزع السلاح . ومن المتوخى القيام ، بالتنسيق مع ادارة شؤون نزع السلاح ، بتوسيع قاعدة البيانات هذه تدريجيا بحيث تشمل على بعض المسائل الاساسية في مجال تحديد الاسلحة ونزع السلاح . وسيجري هذا على أساس خطوة خطوة ، بدءا بجمع المعلومات الببليوجرافية ، ثم إدراج نصوص فعلية من الاتفاقات والاقتراحات . وستكون مسألة اتفاقات التحقق من تحديد الاسلحة ونزع السلاح المسألة الاولى التي يتم تطويرها ، مما سيؤدي الى تسهيل تنفيذ برنامج بحوث التحقق لدى المعهد .

٣٠ - وقد صمم هذا النظام بأسره بطريقة يمكن معها تنفيذ التوسع المذكور أعلاه من خلال إجراء تغييرات جزئية نسبية في التشكيل الحالي للبرامج والمعدات (كإضافة وحدات من برامج الحاسبة الاليكترونية وحاسبات ذات ذاكرة أكبر) . ومن المتوخى أيضا أن يتمكن هذا النظام في المستقبل من استرجاع الوثائق وغيرها من المعلومات عن طريق الاتصال المباشر .

دال - الاسلحة الكيميائية

٣١ - سيقوم برنامج البحث هذا بتحليل المفاوضات الجارية في مؤتمر نزع السلاح بشأن التوصل الى اتفاقية للأسلحة الكيميائية من حيث كونها جهودا تبذل لتغيير النظام الدولي الحالي في هذا الميدان (بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، القيود على التصدير ، وترتيبات أخرى) . وسيحاول المشروع دراسة العوامل التي تؤثر على إمكانيات التعاون الدولي في هذا المضمار ، كما سيحلل الاستراتيجيات التي استعملت أو يمكن أن تستعمل لزيادة هذه الإمكانيات .

هاء - جوانب الامن غير العسكرية

٣٢ - سידرس تقرير البحث ، في إطار هذا البرنامج ، مسائل عالمية من قبيل العلاقات المعقدة بين تهديدات الامن العسكرية وغير العسكرية ، وسيحدد نموذجاً منهجياً للجوانب غير العسكرية للامن يمكن استعماله أداة للتقييم القياسي والمقارن للأوضاع الإقليمية .

واو - سلسلة المحاضرات العامة بمناسبة الذكرى
العاشرة لإنشاء معهد الأمم المتحدة لبحوث
نزع السلاح

٣٣ - بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام المعهد ، يلقي علماء بارزون من معاهد البحوث الأخرى وخصيات عامة رفيعة ، مجموعة من المحاضرات في جنيف .

زاي - مؤتمر معاهد أمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي

٣٤ - تنفيذاً لأهداف المعهد المتمثلة برعاية التعاون فيما بين معاهد البحوث ، ينظم المعهد مؤتمراً لمعاهد البحوث الخاصة بنزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حول موضوع "مفاهيم الامن ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحالة البحوث" . وسيشارك في المؤتمر عدد من الباحثين والخبراء والأكاديميين من مختلف بلدان المنطقة ومن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، فضلاً عن عدد محدود من الاختصاصيين من خارج المنطقة . كما ستُنشر وقائع هذا المؤتمر .

حاء - التحقق في إطار نزع السلاح

٣٥ - يشتمل هذا البرنامج على أربعة أنشطة :

(١) متابعة مشروع جرى تنفيذه خلال عام ١٩٨٩-١٩٩٠ واستهدف وضع عرض للمناهج والممارسات المتمثلة بالتحقق من المعاهدات والاتفاقات المعمول بها حالياً . ويتمثل الهدف من المرحلة الثانية لهذا المشروع في القيام بتحليل منهجي من نفس النوع فيما يتعلق بالمقترحات المختلفة . وسيبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الأولى ؛

(ب) مواصلة مشروع البحث في جوانب التحقق التقنية والقانونية والاستراتيجية في ميدان الحد من الأسلحة التقليدية وتخفيضها ، وخصوصا على ضوء الاتفاق الخاص بتخفيض القوات التقليدية في أوروبا . ويضطلع بهذا المشروع بمساعدة خبراء مؤهلين ؛

(ج) مواصلة مشروع البحث المتعلق بدراسة مجموعة واسعة من المنظمات الدولية القائمة والمقترحة المعنية بالتحقق في ميدان نزع السلاح ، سواء منها الثنائية والإقليمية والعالمية ، أو سواء كانت ذات اختصاص واحد أو متعددة الاختصاصات أو شمولية الاختصاصات . وسيدرس التقرير أيضا تلك المقترحات المقدمة في الكتابات الأكاديمية المختلفة بشأن هذا الموضوع ؛

(د) مواصلة المشروع الخاص بالتكنولوجيا الرفيعة والإشراف والتحقق في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح ، الذي يتمثل هدفه في قياس أثر التطورات التكنولوجية الجارية أو المتوقعة على عملية التحقق . وقد وزع العمل على عدد من الخبراء الاستشاريين اختارهم المعهد (نظرا لتنوع المسائل والاختصاصات فقد كان من الضروري الحصول على خدمات عدد من الاختصاصيين بموجب عقود) .

طاء - الأمن الأوروبي في التسعينات - جنوب شرق أوروبا

٣٦ - كان من شأن التغيرات التي طرأت على العلاقات بين الشرق والغرب والتطورات السياسية التي حصلت في أوروبا الشرقية أن بدلت بصورة أساسية معايير مناقشات الأمن الأوروبي . وتعتبر النهج الإقليمية الفرعية التي تتجاوز النهج الأوروبي العام ازاء الأمن ، ذات أهمية هي الأخرى . ويحبذ في السياق الحالي للأمن الأوروبي دراسة المسائل المحددة الخاصة بجنوب شرق أوروبا . وسيجري مشروع البحث هذا في المنطقة وسيشارك فيه اختصاصيون أكاديميون وواضعو سياسة من بلدان المنطقة فضلا عن عدد مختار من الاختصاصيين من خارج المنطقة .

باء - النهج الإقليمية ازاء نزع السلاح والأمن والاستقرار

٣٧ - على ضوء التقارب الحاصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانخفاض حدة التوتر الدولي ، تركز الاهتمام على تحقيق نزع السلاح والأمن على المعيد الإقليمي . ومن شأن مشروع بحث بمشاركة عريضة أن يساعد على توضيح العلاقة بين النهج

الإقليمية والعالمية وأن يدرس المبادرات ذات الأهمية المباشرة لجميع الدول في مناطق معينة وأن يضع المناقشة في إطاراتها التاريخية والجغرافية السياسية وأن يصل إلى مفهوم إقليمي لنزع السلاح والحد من الأسلحة يحقق الأمن والاستقرار لجميع الدول على قدم المساواة مع مراعاة خصائص كل منطقة . وسيكمل هذا المشروع عمل المعهد فيما يتعلق بالأمن في بلدان العالم الثالث وسلسلة مفاهيم الأمن الوطنية .

كاف - مسائل نزع السلاح النووي

٣٨ - في أعقاب المؤتمر الاستعراضي الرابع لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واستباقا للمؤتمر الذي سيعقد عام ١٩٩٥ للنظر في تمديد نطاق المعاهدة ، يقصد من هذا المشروع أن يكون استكمالا لتقرير سابق نشره المعهد حول موضوع نظام عدم انتشار الأسلحة النووية ، مع مراعاة التطورات ذات الصلة . وسيدرس المشروع المسائل المحتملة التي ستقرر فترة تمديد المعاهدة وسيستعرض الحجج المدلى بها لصالح المعاهدة وضدها .

لام - تدابير بناء الثقة للأمن البحري

٣٩ - سيركز مشروع البحث هذا على تدابير بناء الثقة للأمن البحري ، على سبيل الحصر . وسيجري تحليلا لما يوجد من اتفاقات ولسجل المناقشات الدولية حول هذا الموضوع ، وسيساعد في استكشاف تدابير بناء الثقة التي يحتمل أن تصبح موضوعا للمفاوضات في المستقبل المنظور وعلاقاتها بقانون البحار وبالحد من الأسلحة ونزع السلاح . كما سيراعي المشروع النتائج التي تمخضت عنها حلقتان دراسيتان حول الموضوع نظمتها إدارة شؤون نزع السلاح في الدانمرك وبلغاريا .

ميم - مسائل القانون الدولي ونزع السلاح والأمن

٤٠ - تعتبر العلاقة بين القانون الدولي ونزع السلاح ميدانا صالحا للبحث في إطار عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي . فالتدابير الأحادية الطرف لنزع السلاح والأمن تعرضت للإهمال النسبي من حيث كونها مجالا للبحث . ولكن يظهر الآن أن هذه التدابير التي تتخذها الدول يمكن أن تؤدي دورا فعالا ملموسا . وسيجري البحث بمشاركة عدد محدود من الخبراء المختصين وسيعمل على ما يلي : (أ) تحديد التدابير الوحيدة الطرف التي ستدخل في الاعتبار ؛ (ب) تحديد طبيعتها والآثار القانونية والسياسية والاستراتيجية المترتبة عليها .

نون - الجوانب الاقتصادية لعملية نزع السلاح

٤١ - في الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٦٣/٤٥ زاي ، طلبت الجمعية الى المعهد "أن يعد ، بمساعدة خبراء مستقلين ، تقرير بحوث عن الجوانب الاقتصادية لعملية نزع السلاح يقدم عن طريق الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين" . وقد بدأ هذا المشروع عام ١٩٩١ بخبير استشاري واحد ومجموعة من ٨ خبراء ، وتقتسم التكاليف بين الميزانية العادية للأمم المتحدة والتبرعات .

٤٢ - ومن الضروري تحليل الاثر الاقتصادي لعملية نزع السلاح والنظر في هذا الصدد في مسائل من قبيل : ما هي الاثار التي ستترتب بالنسبة لهيكل الانفاق العسكري ؟ ما هي تكاليف التحقق من الامتثال فيما يتوقع من اتفاقات لنزع السلاح ؟ ما هو الاثر الذي سترتب بالنسبة للصناعات المدنية والعسكرية ؟ أي جزء من الميزانيات الوطنية والنشاط الاقتصادي الوطني المخصص للأغراض العسكرية يمكن أن يحوّل الى أي نوع من الأنشطة ؟ ما هي الاثار التي ستترتب بالنسبة للتجارة الدولية وخصوصاً نقل التكنولوجيا الحساسة ؟ ما هو الاثر بالنسبة لتنمية دول معينة وخصوصاً البلدان النامية ؟

٤٣ - ويجري النظر في ثلاثة مستويات اقتصادية مختلفة : تكاليف نزع السلاح على مستوى الاقتصاد الصغير للشركات والصناعات من حيث العمالة والبحوث والتطوير ، المستوى الاقتصادي الشامل للمنطقة والدولة من حيث البطالة والتضخم وميزان المدفوعات ، والمستوى الدولي من حيث أنماط التجارة وحركة رأس المال والمساعدة الانمائية .

٤٤ - وللإجابة على هذه الاسئلة يمكن للمرء إقامة نماذج مختلفة تقوم على أساس فرضيات عملية بديلة . وينظر في هذا السياق في الافاق القصيرة الاجل والمتوسطة الاجل والطويلة الاجل . وميركز التحليل بصورة خاصة على الفترات الانتقالية . كما سيكون من الضروري إجراء مقارنة بين الدول التي تختلف فيما بينها من حيث حجم ونوع الصناعات العسكرية ومن حيث مستويات التنمية المختلفة ومن حيث النظم الاجتماعية الاقتصادية المختلفة . وفيما يتعلق بهذه الأخيرة ، سيهتم التحليل بالنظم الاقتصادية التي ستكون وقت حدوث عملية نزع السلاح في مرحلة انتقالية .

خامسا - العلاقات الخارجية

٤٥ - في الدورة الخامسة والأربعين اتخذت الجمعية العامة ، دون تصويت ، قرارها ٦٢/٤٥ زاي الخاص بالذكرى السنوية العاشرة بإنشاء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح . وذكر القرار في جملة أمور بقرارات الجمعية العامة السابقة المتعلقة بالمعهد وأكد عليها ؛ وسلم بتزايد أهمية أعمال المعهد وبجودتها ؛ ودعا إلى تقديم التبرعات إلى المعهد . كذلك طلب القرار إلى المعهد أن يعد تقريرا بحثيا عن الجوانب الاقتصادية لعملية نزع السلاح يقدم إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة .

٤٦ - وقد استمر المعهد في تعاونه الوثيق مع إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة بما يكفل التكامل والتنسيق . كذلك واصل تعاونه مع المنظمات والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والعاملة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي . واشترك المعهد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في رعاية اجتماع يعني بالضمانات وذلك خلال المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية وذلك في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ في جنيف . كذلك اشترك المعهد مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعاية اجتماع مناقشة عن نزع السلاح والتنمية والبيئة وعلاقتها بأقل البلدان نموا وذلك في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ في جنيف .

٤٧ - وقد أسهمت عدة جوانب من أنشطة المعهد في تنمية العلاقات مع معاهد البحوث الأخرى ، كاستئجار خدمات بعض هذه المعاهد لتنفيذ برنامج البحوث ومن خلال نشر النشرة الاخبارية الفصلية . وقد قبل المدير ونائب المدير الدعوة إلى الكلام في الجامعات والمعاهد التي توجد للمعهد روابط معها . وقدم موظفو المعهد المقالات للمجلات الدولية فيما يتعلق بمسائل نزع السلاح . ورحب المعهد بعدد من الزوار من الحكومات والمنظمات والمعاهد وشارك بعضهم في الحلقات الدراسية لموظفي المعهد . ويواصل المعهد تعاونه مع معهد جنيف الدولي لبحوث السلم في مجال تنظيم برنامج السنوي للمحاضرات .

سادسا - خاتمة

٤٨ - يتوجه المعهد بالشكر للأمم المتحدة في نيويورك ولمكتب الأمم المتحدة في جنيف لما قدماه من دعم إداري وغير ذلك من أشكال الدعم عملا بالمادة التاسعة من النظام الأساسي للمعهد .

٤٩ - ويواصل المعهد بنشاط حملة جمعه للتبرعات . على أن الزيادة الفعلية في التبرعات التي تلقاها كانت زيادة متواضعة . وفي هذه الظروف فإن مما له أهمية حيوية استمرار تلقي معونة مالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة وفقا للمادة السابعة من النظام الأساسي للمعهد . ويعتبر الطابع المختلط لتمويل المعهد وفقا للنظام الأساسي أداة لضمان الصفة المستقلة للمعهد في الوقت الذي يضمن التدفق المتزايد والموثوق لموارد نموه الثابت .

٥٠ - ويواصل المعهد تنفيذ ولايته على النحو الوارد في نظامه الأساسي . وفي رسالة وجهها الأمين العام بمناسبة الذكرى العاشرة للمعهد أعلن أن المعهد منذ إنشائه قبل ١٠ سنوات قد توصل إلى تحقيق الاعتراف الواسع به باعتباره مركزا للجودة في بحوث نزع السلاح .

الحواشي

(١) للاطلاع على التقارير السابقة عن أنشطة المعهد انظر الوثائق A/38/475 ، المرفق ؛ A/39/553 ، المرفق ؛ A/40/725 ، المرفق ؛ A/41/676 ، المرفق ؛ A/42/607 ، المرفق ؛ A/43/687 ، المرفق ؛ A/44/421 ، المرفق ؛ A/45/392 ، المرفق .

المرفق الثاني

تقرير المجلس الاستشاري لمساثل نزع السلاح
بمفاته مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة لبحوث
نزع السلاح

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٠	٣ - ١	أولا - تقرير مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أعمال المعهد
٣٠	٩ - ٤	ثانيا - الميزانية السنوية المقترحة لسنة ١٩٩٣
٢٤	١٠	ثالثا - برنامج العمل لسنة ١٩٩٣
٢٩	١٢ - ١١	رابعا - تعيين مدير جديد

أولا - تقرير مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث
نزع السلاح عن أعمال المعهد

١ - وفقا لأحكام الفقرة ٣ ١١ من المادة الرابعة من النظام الاساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، قدم المدير تقريراً إلى المجلس عن أنشطة المعهد وعن تنفيذ برنامج العمل .

٢ - ووافق المجلس على تقرير المدير لتقديمه إلى الجمعية العامة (انظر المرفق الأول من هذه الوثيقة) . وأعرب المجلس عن تقديره العميق للطريقة التي واصل بها المدير قيادة المعهد وعن احترامه الشديد لما أبدى مدير المعهد وموظفوه من حماسة وتغاف في العمل ومهارة فنية . ولاحظ المجلس أن مقدار الإيرادات الآتية من التبرعات المعلنة يميل نحو الزيادة على وجه العموم ولكن باعتدال . وعلى الرغم من الجهود الناشطة التي يبذلها المدير ، أعرب المجلس عن رأيه بأن الإعانة المالية السنوية المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة سوف تظل ضرورية لتأكيد استقلال المعهد .

٣ - وهذا المجلس مدير وموظفي معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح على منجزات المعهد والشهرة الفنية المتزايدة بعد ١٠ سنوات من العمل الجاد في ميدان بحوث نزع السلاح . وأحاط المجلس علماً بالقرار ٦٣/٤٥ زاي بشأن الذكرى السنوية العاشرة للمعهد ، الذي اعتمد دون تصويت ، ولاحظ أن هذا القرار يُظهر تقدير المجتمع الدولي لأعمال المعهد .

ثانيا - الميزانية السنوية المقترحة لسنة ١٩٩٣

٤ - نظر المجلس في الميزانية السنوية المقترحة للمعهد لسنة ١٩٩٣ . وكان معروضا عليه مشروع برنامج العمل وتقديرات الميزانية المقترحة وتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على ذلك المشروع .

٥ - وأحيط المجلس علماً بأن تقديرات الإيرادات المضمونة لعام ١٩٩٣ ، في ١٨ تموز/يوليه ، هي كما يلي :

المبلغ بالعملة المحلية	المبلغ بدولارات الولايات المتحدة	الحالة	الجهة المانحة
الف - العملات القابلة للتحويل^(١)			
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية			
٣٠ ٠٠٠		معلن	السوفييتية
١٣ ٩٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠ بيزيتا	معلن	اسبانيا
٥ ٠٠٠		معلن	اندونيسيا
١ ٠٠٠		معلن	ايران (جمهورية - الاسلامية) ^(ب)
٧ ٠٠٠		معلن	جمهورية كوريا
٢٥ ٠٠٠		معلن	السويد
٤٧ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠ فرنك سويسري	معلن	سويسرا
٢٧٥ ٦٠٠		معلن	فرنسا
٢٣ ٣٠٠		معلن	
١٢ ٥٠٠	٥٠ ٠٠٠ ماركا فنلندية	معلن	فنلندا
٢٠ ٧٠٠		محصل	كندا
١ ٠٠٠		محصل	مالطة ^(ب)
١ ٥٠٠		معلن	ميانمار ^(ب)
٥٠ ٠٠٠		معلن	النرويج
١٠ ٠٠٠		معلن	نيجيريا
٤ ٤٠٠	٧ ٥٠٠ دولار نيوزيلندي	معلن	نيوزيلندا
١٠ ٠٠٠		معلن	الهند
٥ ٠٠٠		محصل	اليونان
<u>٥٤٢ ٩٠٠</u>			المجموع
باء - العملات غير القابلة للتحويل^(١)			
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية			
١٦٧ ٦٠٠	٣٠٠ ٠٠٠ روبل	معلن	السوفييتية
	٣٠٠ ٠٠٠ يوان رينمينبي	معلن	الصين
<u>٥٧ ٦٠٠</u>	صيني		
<u>٢٢٥ ٢٠٠</u>			المجموع
٧٦٨ ١٠٠			مجموع الإيرادات المقدرة الآتية من التبرعات لسنة ١٩٩٢

(١) على أساس سعر الصرف التشغيلي الشهري لآيار/مايو ١٩٩١ .

(ب) جهات مانحة جديدة .

الجدول (تابع)

ملاحظة: وبالإضافة الى ذلك ، وردت المنحتان العامتان التاليتان وسجلتا في سنة ١٩٩٠ لكنهما خصمتا لسنة ١٩٩٣ :

المبلغ بدولارات الولايات المتحدة

٥ ٠٠٠

٥٠ ٠٠٠

٥٥ ٠٠٠

المعهد الكندي للسلم والامن الدوليين
مؤسسة فورد

المجموع

٦ - لاحظ المجلس أن من المقترح إدراج اعتماد غير متكرر مقداره ٤٤٠ ٠٠٠ دولار في الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٣^(١) كمحنة تمثل الإعانة التي تقدمها الأمم المتحدة لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح للفترة ١٩٩٣-١٩٩٣ . والفرض من هذه الإعانة مبين في الفقرة ٣ من المادة السابعة من النظام الاساسي للمعهد :

يجوز تقديم إعانة مالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة لمواجهة التكاليف المتعلقة بمدير المعهد وموظفيه . ويجوز أن يكون المقدار الفعلي ... أقل من ، ولكن لا يزيد على ، مبلغ معادل لنصف إيرادات المعهد المضمونة الآتية من المصادر الطوعية فيما يتعلق بالسنة التي تطلب الإعانة المالية لها .

٧ - ويوصي المجلس بإعانة تبلغ ٣٣٠ ٠٠٠ دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة لسنة ١٩٩٣ . وسيمثل هذا المبلغ ، الذي لم يتغير عن مبلغ سنتي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، الى أكثر بقليل من ٤٧ في المائة من التكاليف المقدرة للموظفين المعنيين وسيكون أقل بمقدار ٧٩ ٠٠٠ دولار من الحد الاقصى البالغ ٣٩٩ ٠٠٠ دولار الذي يمكن أن يطلب بموجب النظام الاساسي .

٨ - ورهنا بموافقة الجمعية العامة على الإعانة المقترحة ، فإن مجموع الايرادات لسنة ١٩٩٣ سيبلغ ١ ٥٦٣ ٤٠٠ دولار ، بما في ذلك التبرعات بالعملات غير القابلة للتحويل التي تبلغ ما يعادل ٣٢٥ ٣٠٠ دولار ، وبما في ذلك رصيد الصندوق البالغ ٥٣٠ ٣٠٠ دولار المقدّر توافره في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ .

٩ - وفيما يلي موجز لمجموع الاحتياجات المقدرة من الموارد (بالعملات القابلة للتحويل وغير القابلة للتحويل على السواء) :

تقديرات سنة ١٩٩٢

الف - الاحتياجات من الموارد التشغيلية	
٢٥ ٧٠٠	المساعدة المؤقتة العامة
٣٣٨ ٨٠٠	أفرقة الخبراء المخصصة
٤٦٧ ٤٠٠	المرتبات وتكاليف الموظفين ذات الصلة
١٦٩ ٧٠٠	عقود الخدمة الشخصية
٣٠ ٣٠٠	برنامج الزمالات (مرتبات)
١٠٦ ٩٠٠	سفر الموظفين في مهام رسمية
٨ ٠٠٠	سفر أصحاب الزمالات
١٠ ٠٠٠	الطباعة والتجليد الخارجيان
٤ ٥٠٠	إيجار وصيانة معدات المكاتب
٢٨ ٠٠٠	خدمات التشغيل العامة
٣ ٣٠٠	اللوازم والمواد
١ ١٨٢ ٦٠٠	المجموع الفرعي ألف
باء - تكاليف الدعم البرنامجي (٥ في المائة من مجموع النفقات الممولة بالعملات القابلة للتحويل من موارد خارجة عن الميزانية)	
٣٢ ١٠٠	جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي
١٤٩ ٣٠٠	
١ ٣٦٢ ٩٠٠	المجموع الكلي ألف + باء + جيم

شالسا - برنامج العمل لسنة ١٩٩٣

١٠ - اعتمد المجلس ، في دورته الثانية والعشرين ، برنامج العمل التالي :

(١) البرنامج الفرعي ١ : المفاهيم الوطنية للأمن . هذا المشروع مشروع جارٍ ينطوي على سلسلة من التقارير البحثية بشأن المفاهيم الوطنية للأمن الخاصة بدول افرادية ، بما في ذلك النهج الوطنية لإزاء نزع السلاح .

(ب) البرنامج الفرعي ٢ : برنامج زمالات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح . سوف يستمر برنامج الزمالات القصيرة الأجل لعلماء باحثين من البلدان النامية . ومن المتوخى تقديم ثلاث زمالات لسنة ١٩٩٣ . أما إذا توافر مزيد من الأموال فيما يتعلق بهذا البرنامج الفرعي ، فإن من المأمول فيه توسيع هذا البرنامج بحيث يضم زملاء من بلدان أوروبا الشرقية استجابة لطلبات تلقاها المعهد .

(ج) البرنامج الفرعي ٣ : دائرة قاعدة البيانات الالكترونية للمعلومات والوثائق . يجري بانتظام استكمال وتوسيع برنامج الكتروني خاص لقاعدة بيانات لمعهد بحوث وضعه المعهد في سنة ١٩٩٠ . ومن المخطط له إدخال مزيد من التوسيع على قاعدة البيانات ، على أساس تدريجي ، كي تضم بعض المسائل الرئيسية الخاصة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح . وستكون المسألة الأولى التي يتم تطويرها في هذا الصدد اتفاقات التحقق المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح بغية تيسير تنفيذ برنامج بحوث المعهد في هذا المجال .

(د) البرنامج الفرعي ٤ : مواصلة وتنمية التعاون مع معاهد البحوث وفيما بينها . سوف يتم الاضطلاع في إطار هذا البرنامج الفرعي بنشاطين :

١١ سيستمر نشر "الرسالة الاخبارية" الربعية للمعهد بوصف ذلك وسيلة لتنمية وتعزيز العلاقات مع معاهد البحوث والخبراء الافراد وإضفاء الطابع المؤسسي على هذه العلاقات ، والاستفادة ، في نفس الوقت ، بتيسير حصول عدد من الدول ، لاسيما النامية منها ، على المعلومات المتاحة فيما يتعلق بنزع السلاح .

١٣١ يخطط المعهد لعقد المؤتمر الثالث من مؤتمراته الاقليمية لمعاهد البحوث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، وذلك تعزيزا من المعهد لهدفه المتمثل في تشجيع التعاون فيما بين معاهد البحوث . وسيبحث هذا المؤتمر مفاهيم الأمن والنهج المتبعة إزاء نزع السلاح في المنطقة ، وكذلك المركز الحالي للأبحاث في هذا المجال . وسوف يشارك في هذا المؤتمر باحثون وخبراء وأكاديميون من مختلف بلدان المنطقة ، ومن مركز الأمم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ ، كما سيشارك فيه عدد محدود من الاختصاصيين من خارج المنطقة . وسوف تُنشر أعمال هذا المؤتمر .

(هـ) البرنامج الفرعي ٥ : التحقق في مجال نزع السلاح . سيتم الاضطلاع في إطار هذا البرنامج الفرعي بنشاطين :

١١١ ستكون هناك مرحلة ثانية للمشروع الذي أُجري في الفترة ١٩٩٠/١٩٨٩ فيما يتعلق بوضع عرض لاساليب التحقق وإجراءاته وطرائقه التقنية . وسيكون الهدف من المرحلة الثانية الاضطلاع بتحليل منتظم فيما يتعلق بمختلف المقترحات المقدمة في هذا الميدان ، وكذلك بالمفاوضات الجارية . وسوف يتضمن دراسة للفرص الجديدة في تكنولوجيا التحقق .

١٣١ سيستمر المشروع البحثي بشأن المنظمات الدولية والرمد والتحقق في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي . وسيدرس التقرير المقترح مختلف المنظمات الدولية القائمة والمقترحة المعنية بالتحقق في ميدان نزع السلاح ، سواء كانت ثنائية أو اقليمية أو عالمية ، سواء كانت ذات اختصاص واحد أو متعددة الاختصاصات أو شاملة الاختصاصات . وسيدرس هذا التقرير المقترحات التي تأتي من الحكومات ومن الاوساط الأكاديمية على حد سواء .

(و) البرنامج الفرعي ٦ : الأسلحة الكيميائية . نظرا لأهمية مسألة الأسلحة الكيميائية بالنسبة للمجتمع الدولي ، يواصل المعهد جهوده البحثية في هذا المجال . وسيقوم هذا المشروع ، بصورة خاصة ، بتحليل ما إذا كان هناك تكافل بين الدول في ميدان التسليح الكيميائي ونزع السلاح الكيميائي ، وما إذا كان هذا التكافل شرطاً للتعاون الدولي في هذا السياق . وسيؤدي هذا المشروع إلى زيادة التعرف على العوامل

المؤاتية لنزع السلاح الكيميائي والعقبات في وجه نزع السلاح الكيميائي ، كما سيوفر إطاراً لدراسة التطورات والاقتراحات المقبلة .

(ز) البرنامج الفرعي ٧ : النهج الاقليمية لزاء نزع السلاح . هذا البرنامج الفرعي هو استمرار لمشروع بدأ به المعهد في عام ١٩٩١ في ضوء الادراك المتزايد بأن نزع السلاح يجب أن يحدث على صعيد عالمي وكذلك على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي . وسيساعد وجود مشروع بحثي بمشاركة واسعة في إيضاح العلاقة بين النهج الاقليمية والعالمية ، ودراسة المبادرات ذات الاهمية المباشرة بالنسبة لجميع الدول في مناطق معينة ، ووضع المناقشات في سياقها التاريخي والجغرافي - السياسي ، وتحديد مفهوم اقليمي لنزع السلاح وتحديد الأسلحة يتم به تحقيق الامن والاستقرار بالنسبة لجميع الدول على أساس عادل ، مع مراعاة الخصائص الخاصة بكل منطقة . وسيكمل هذا المشروع أعمال المعهد بشأن سلسلتي أمن بلدان العالم الثالث والمفاهيم الوطنية للأمن .

(ح) البرنامج الفرعي ٨ : تدابير بناء الثقة . هذا المشروع هو استمرار لمشروع سبق أن بدأ به المعهد ، ويركز بصورة كاملة على تدابير بناء الثقة فيما يختص بالامن البحري . وسوف يقوم فريق من الباحثين الذين يمثلون نطاقاً واسعاً من الآراء والخبرة بتحليل الاتفاقات القائمة وما سجل من المناقشات الدولية بشأن هذا الموضوع . وسوف يتقصى المشروع تدابير بناء الثقة التي يحتمل أن تصبح موضع تفاوض في المستقبل المنظور وعلاقتها بقانون البحار وتحديد الأسلحة ونزع السلاح . وسوف تؤخذ في الاعتبار نتائج الحلقتين الدراستين بشأن هذا الموضوع اللتين قامت إدارة شؤون نزع السلاح بتنظيمهما في الدانمرك وبلغاريا في عام ١٩٩٠ .

(ط) البرنامج الفرعي ٩ : القانون الدولي وقضايا نزع السلاح والامن . سيتم الاضطلاع في إطار هذا البرنامج الفرعي بمشروعين جديدين :

١١' سوف يدرس هذا المشروع مسألة نزع السلاح على النحو الذي عولجت به في سياق معاهدات واتفاقات السلم المتعلقة بوقف المنازعات . وسيمكن إجراء تحليل منتظم لمكوك نزع السلاح وآليات التحقق في المعاهدات ذات الصلة ، وكذلك تطبيقها وممارستها ، من استخلاص دروس تفيد في المفاوضات الحالية والمقبلة .

١٣١ هذا المشروع الثاني هو متابعة لآعمال المعهد بشأن التحقق . وسوف يدرس الحالات التي يمكن فيها إثبات حدوث عدم التقيد ويحلل الخيارات المفتوحة أمام الأطراف في معاهدة ما في مثل هذه الحالات . وسوف يدرس هذا المشروع البحثي ، الذي سيركز على المعاهدات السارية ، طبيعة الانتهاكات المحتملة وخطورتها وعواقبها فيما يتعلق بالأمن بصورة رئيسية ويحدد ، على هذا الأساس ، ردود الفعل أو الجزاءات التي تبدو مناسبة أكثر من غيرها . كما سيتمخض عن تقديم اقتراحات ومقترحات بشأن تطبيق معاهدات نزع السلاح وإنفاذها .

(ي) البرنامج الفرعي ١٠ : المبادئ الاستراتيجية . بعد التحول الذي حصل في مجال تقسيم العالم الى شرق وغرب ، والتغيرات السياسية السريعة التي جرت في أوروبا ، والاتفاقات الجديدة التي تم التوصل اليها بشأن نزع السلاح ، أعيد التفكير بصورة جذرية في المبادئ الاستراتيجية الثابتة القائمة على نظرات عتيقة . وبغية الاضطلاع بتحليل دقيق للمفاهيم الحديثة الظهور وملائمتها لتكوين مبادئ استراتيجية تعزز الأمن المشترك ، وبغية توسيع المناقشات لتكون على نطاق عالمي ، سوف يعقد المعهد ندوة لمصانعي السياسة والخبراء العسكريين والدبلوماسيين والاكاديميين القادمين من مختلف البلدان . وستنشر أعمال هذا الاجتماع .

(ك) البرنامج الفرعي ١١ : قضايا الأمن الدولي . يتوخى في إطار هذا البرنامج الفرعي نشاطان :

١١١ لقد تم الاعتراف بأن مشاكل الأمن الخاصة للدول ذات الاحجام الصغيرة من حيث السكان والمساحة متميزة تماما . وسيدرس هذا المشروع البحثي نقاط الضعف الخاصة للدول الصغيرة ويحاول من ثم التوصل الى مفاهيم الأمن الخاصة بها . وسيكون البحث مقارنا في طبيعته كما سيبدأ بوضع تعريف وتصنيف للدول الصغيرة والاطار التي تهدد أمنها .

١٣١ يبدو أن هناك عملية أمن شاملة لأوروبا قد بدأت ، لاسيما بعد التوقيع ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، على معاهدة تخفيض القوات التقليدية في أوروبا وميثاق باريس . ومع ذلك ، ما زالت

تظهر تحديات جديدة . وسوف يقوم هذا المشروع البحثي بتقدير الاحتمالات بالنسبة للامن الاوروبي ، وتحليل مختلف أنواع مشاكل الامن ، ودراسة الوسائل المتاحة للدول الاوروبية لمعالجة هذه المشاكل ، على المستويات الداخلي وفيما بين الدول والدولي ، ووضع أفكار واقتراحات بشأن الكيفية التي يمكن بها استعمال الآليات القائمة وتعزيزها و/أو تحسينها .

(ل) البرنامج الفرعي ١٣ : المشاكل المتمثلة بالغذاء الخارجي . سيولي
هذا المشروع اهتماما خاصا بإجراء تحليل مستفيض لما يترتب على الحصول على تكنولوجيا الغذاء العسكرية من آثار في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح في سياق التدابير الرامية الى تحسين الامن الدولي . وسيتركز البحث على ثلاثة جوانب هامة ومتميزة من قضايا الغذاء ، هي انتشار تكنولوجيا الإطلاق ، الحصول على التوابع الاستطلاعية/الملاحية وغيرها من تطبيقات الدعم العسكري الفضائية ، وتطوير الأسلحة الفضائية . وسوف يدرس أيضا إمكانية وضع مبادئ قانونية وترتيبات مؤسسية جديدة تزيد من الإسهام في الامن الدولي ، كالدوار المحتملة التي يمكن أن يؤديها الرمد والتحقق بوصفهما عنصريين من عناصر تحقيق الاستقرار في مجال الامن .

(م) البرنامج الفرعي ١٣ : الجوانب الاقتصادية لنزع السلاح . طلبت
الجمعية العامة هذا المشروع في قرارها ٦٣/٤٥ زاي ، وبدئ به في عام ١٩٩١ . وبغية تحليل الأثر الاقتصادي لنزع السلاح ، سידرس المشروع أسئلة كالأئلة التالية : ماذا سيترتب على اتخاذ تدابير معينة في مجال نزع السلاح من آثار في الميزانيات العسكرية للدول المعنية ؟ ما هي نتائج هيكل النفقات العسكرية ؟ ماذا ستكون تكاليف التحقق من الامتثال لاتفاقات نزع السلاح المرتقبة ؟ ماذا ستكون تكاليف تدمير الأسلحة ذات الصلة أو تحسينها أو تحويلها ؟ ما أثر ذلك في الصناعات المدنية والعسكرية ؟ أي جزء من الميزانيات الوطنية والنشاط الاقتصادي الوطني مما خصص للأغراض العسكرية يمكن إعادة توجيهه ولاي نوع من النشاط ؟ ماذا ستكون نتائج ذلك بالنسبة للتجارة الدولية ، لاسيما حالات نقل التكنولوجيا الحساسة ؟ ما وقع ذلك على تنمية دول معينة ، لاسيما البلدان النامية ؟

(ن) البرنامج الفرعي ١٤ : تكنولوجيا عدم انتشار الأسلحة . سوف تدرج
في إطار هذا المشروع الجديد آليات كمراقبة المادرات ، ووضع نظم لعدم الانتشار ، ووضع مبادئ توجيهية للموردين ، كما ستدرس إمكانية التوصل الى اتفاقات متعددة

الاطراف بوصفها ترتيبا أكثر الزاماً . وسياخذ المشروع في الاعتبار الثورة التكنولوجية وانتشار المعلومات على نحو لا يمكن إيقافه ، بالإضافة الى العوامل السياسية التي تدخل في ذلك .

رابعا - تعيين مدير جديد

١١ - أحاط المجلس علما مع الأسف برغبة المدير الحالي للمعهد في أن يغادر المعهد في نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٢ لاستئناف واجباته في السلك الخارجي لسري لانكا . وبنتيجة ذلك ، درس المجلس ، في جلسة تنفيذية ، مسألة الخلف .

١٢ - تنص الفقرة ١ من المادة الرابعة من النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح على ما يلي :

يقوم الأمين العام بتعيين المدير ، بعد إجراء مشاورات مع المجلس .

وأعرب المجلس عن أسفه إذ أنه ، نظرا لتوقيت اجتماعه السنوي في تموز/يوليه ، سيضطر المجلس الى تحمل مسؤوليته بموجب الفقرة ١ من المادة الرابعة من النظام الأساسي بإجراء المراسلة فيما بين الأعضاء ومع وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح . وأكد المجلس على الحاجة إلى التعرف على المرشحين ذوي الصفات والخبرة والمكانة المناسبة . وقد طلب الى وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح ، لأغراض التنسيق ، أن يكون مركز الاتصال للمشاورات فيما بين أعضاء المجلس . وأعرب المجلس عن الرأي في أن تنظم عملية الانتقاء بحيث يتم توفير انتقال هادئ ، وأن أفضل طريقة هي أن يحضر كل من المدير الذاهب وخلفه اجتماع المجلس السنوي الذي سيعقد في أواخر حزيران/يونيه أو أوائل تموز/يوليه ١٩٩٢ .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ٦ (A/46/6) ، الباب ٥ .
